

دليل قرية بيت إمرين



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2014

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

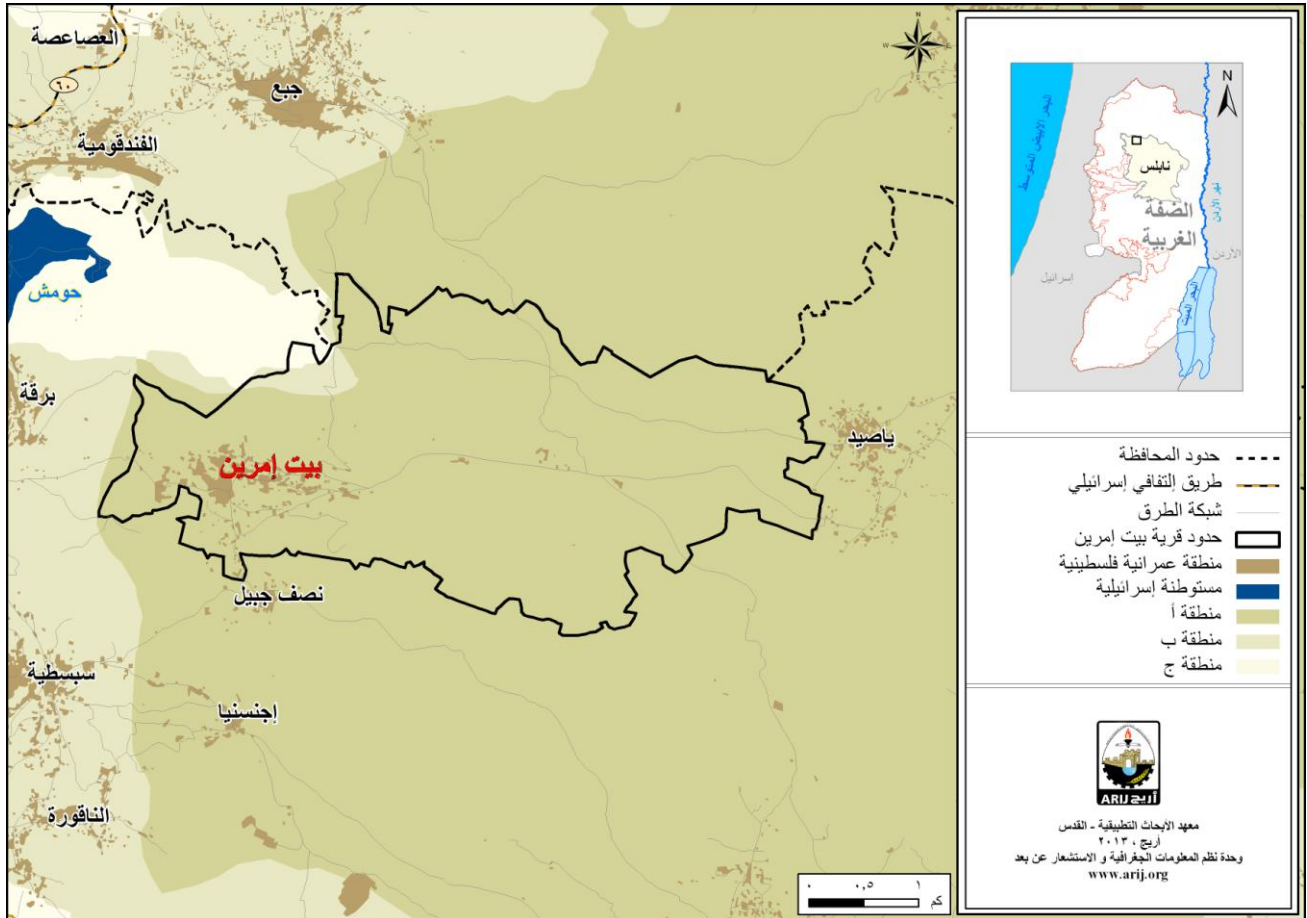
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
15	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت إمرين.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....

دليل قرية بيت إمرين

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية بيت إمرين، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع شمال مدينة نابلس، وعلى بعد 9.06 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق ياصيد وعصيرة الشمالية، ومن الشمال جبع، ومن الغرب برقة، ومن الجنوب نصف جبيل وعصيرة الشمالية (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية بيت إمرين



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

تقع قرية بيت إمرين على ارتفاع 415 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 564.9 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 91% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية بيت إمرين حوالي 12,231 دونماً، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعرفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي بيت إمرين عام 1970 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 7 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس خدمات شمال غرب نابلس. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات(مجلس قروي بيت إمرين، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي بيت إمرين، 2013)، ما يلي:

- إمداد شبكة مياه الشرب وصيانتها.
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء أو المولدات.
- تنظيف الشوارع، وشق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- توفير مقرات للخدمات الحكومية (البريد، الأمن).

نبذة تاريخية

سميت قرية بيت إمرين بهذا الاسم نسبة إلى رجل صالح سكن على تلة القرية كان يدعى "إمرين"، وفي رواية أخرى فإن كلمة "إمرين" هي كلمة سريانية تعني الشيوخ والأمراء فيكون معنى اسم "بيت إمرين" هو "بيت الشيوخ والأمراء". (مجلس قروي بيت إمرين، 2013). و يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى العهد الكنعاني. ويعود أصل سكان قرية بيت إمرين إلى العراق، واليمن، والأردن، و مصر (مجلس قروي بيت إمرين، 2013). (أنظر الصورة رقم 1).

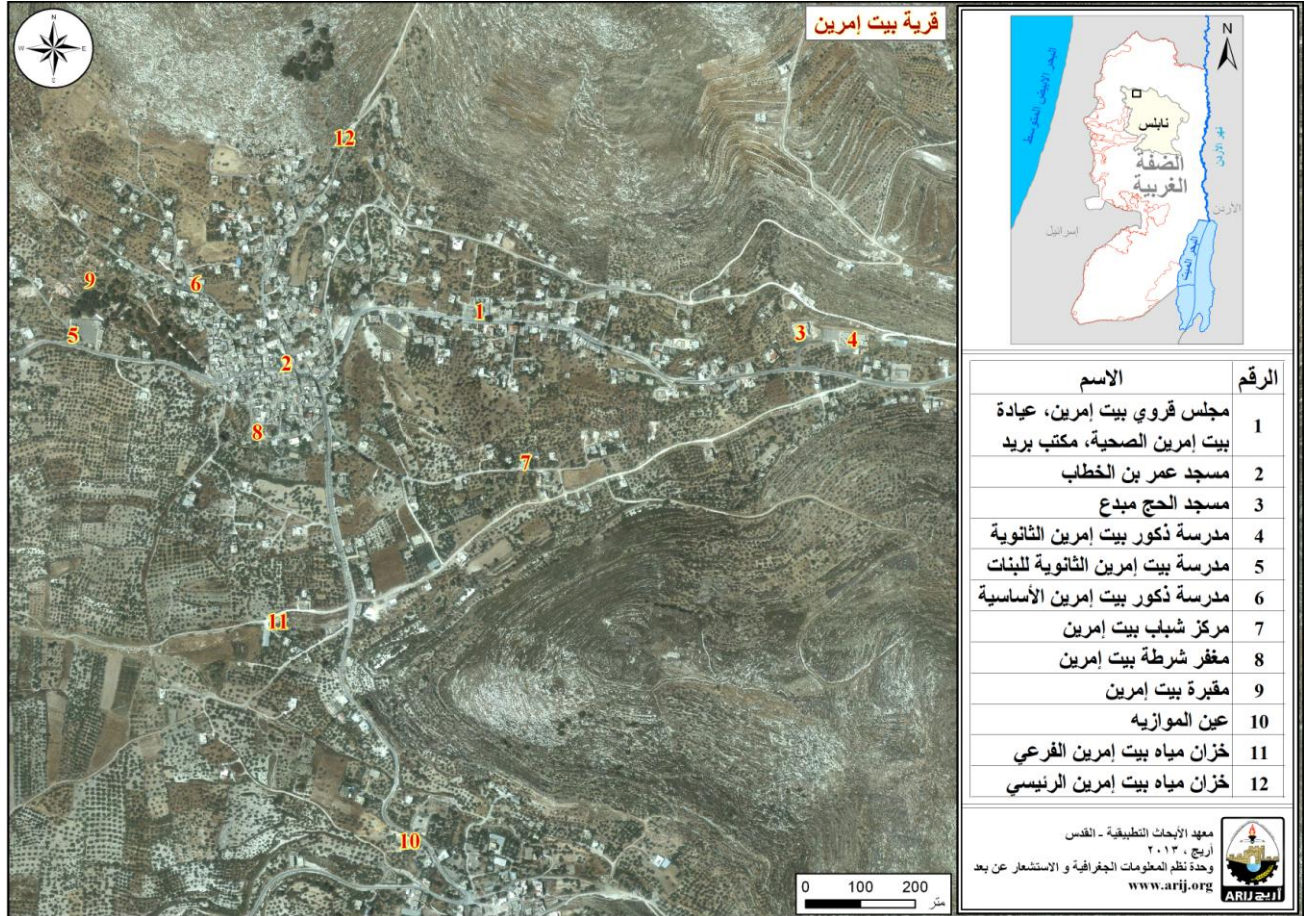
صورة 1: منظر من قرية بيت إمرين



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية بيت إمرين مسجدين، وهما: مسجد عمر بن الخطاب، ومسجد الحاج مبدى. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: خربة بايزيد، وخربة صرميطة، وخربة مجريين. ومن الجدير ذكره أن هذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي بيت إمرين، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية بيت إمرين



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية بيت إمرين بلغ 2,778 نسمة، منهم 1,382 نسمة من الذكور، و 1,396 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 528 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 616 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية بيت إمرين لعام 2007، كان كما يلي: 39.6% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 55.2% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و5.2% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:99، أي أن نسبة الذكور 49.7%، ونسبة الإناث 50.3%.

العائلات

يتألف سكان قرية بيت إمرين من عدة عائلات، منها: عائلة حسون، عائلة الفقيه، عائلة عبده، وعائلة سمارة (مجلس قروي بيت إمرين، 2013).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية بيت إمرين عام 2007، حوالي 7.5%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 84.5%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.3% يستطيعون القراءة والكتابة، و23.2% انهوا دراستهم الابتدائية، و32% انهوا دراستهم الإعدادية، و14.5% انهوا دراستهم الثانوية، و10.3% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية بيت إمرين، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية بيت إمرين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه	غير ميين	المجموع
ذكور	24	140	252	349	148	45	65	0	6	2	1	1,032
إناث	131	113	225	309	150	33	60	0	1	0	0	1,022
المجموع	155	253	477	658	298	78	125	0	7	2	1	2,054

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية بيت إمرين في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية ثلاثة مدارس حكومية، ويتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية روضات للأطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية بيت إمرين حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بيت إمرين الثانوية للبنات	حكومية	إناث
مدرسة بيت إمرين الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة بيت إمرين الأساسية للبنين	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية بيت إمرين 30 صفاء، وعدد الطلاب 839 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 50 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية بيت إمرين يبلغ 17 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 28 طالباً وطالبة في كل صف. (مديرية التربية والتعليم، 2012).

يواجه قطاع التعليم في قرية بيت إمرين بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي بيت إمرين، 2013)، منها:

- اكتظاظ الطلاب في مدارس القرية.
- عدم فصل المرحلة الابتدائية عن المرحلة الثانوية في مدرسة البنات الثانوية.
- عدم أهلية بعض الجدران الخارجية في مدارس القرية نظراً لقدمها.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية بيت إمرين بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي بيت إمرين الحكومي، مركز أمومة وطفولة حكومي، عيادة طبيب أسنان خاصة، وصيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى رفيديا الحكومي، المستشفى الوطني، والمستشفيات الخاصة في مدينة نابلس، و الذين يبعدون عن القرية حوالي 17 كم، أو التوجه إلى مركز عصيرة الشمالية الصحي، والذي يبعد عن القرية حوالي 6 كم (مجلس قروي بيت إمرين، 2013).

يواجه القطاع الصحي في قرية بيت إمرين الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت إمرين، 2013)، أهمها:

- عدم توفر طبيب مقيم يعمل طيلة أيام الأسبوع.
- عدم توفر مختبر تحاليل طبية في مركز صحي بيت إمرين الحكومي.
- عدم توفر سيارة إسعاف لنقل الحالات الطارئة.

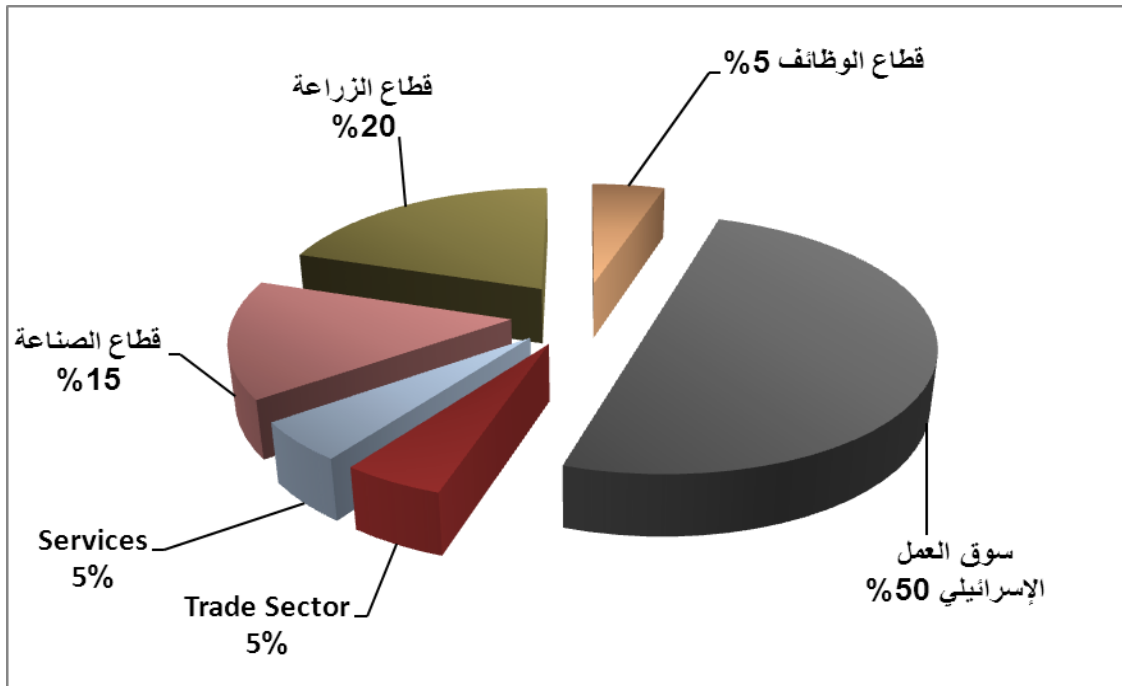
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية بيت إمرين على عدة قطاعات، أهمها قطاع سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 50 % من القوى العاملة (مجلس قروي بيت إمرين، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت إمرين، كما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 50 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 20 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 15 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية بيت إمرين



المصدر: مجلس قروي بيت إمرين، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في قرية بيت إمرين 20 بقالة (سوبرماركت)، 2 ملحمة، محل واحد لبيع الخضار والفواكه، 13 محل لتقديم الخدمات المختلفة و7 محلات للصناعات المهنية (كالحداثة، والنجارة،... الخ)، 1 مناشير حجر، 2 معصرة زيتون (مجلس قروي بيت إمرين، 2013). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية بيت إمرين لعام 2013 إلى 35%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي بيت إمرين، 2013)، هي على النحو الآتي:

- القطاع الزراعي.
- القطاع الصناعي.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 33.6% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 85.3% يعملون). وكان هناك 65.9% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 50.9% من الطلاب، و35.9% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان بيت إمرين (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
1,032	8	442	12	8	74	1	347	582	14	70	498	ذكور
1,022	3	911	4	1	79	485	342	108	13	4	91	إناث
2,054	11	1,353	16	9	153	486	689	690	27	74	589	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

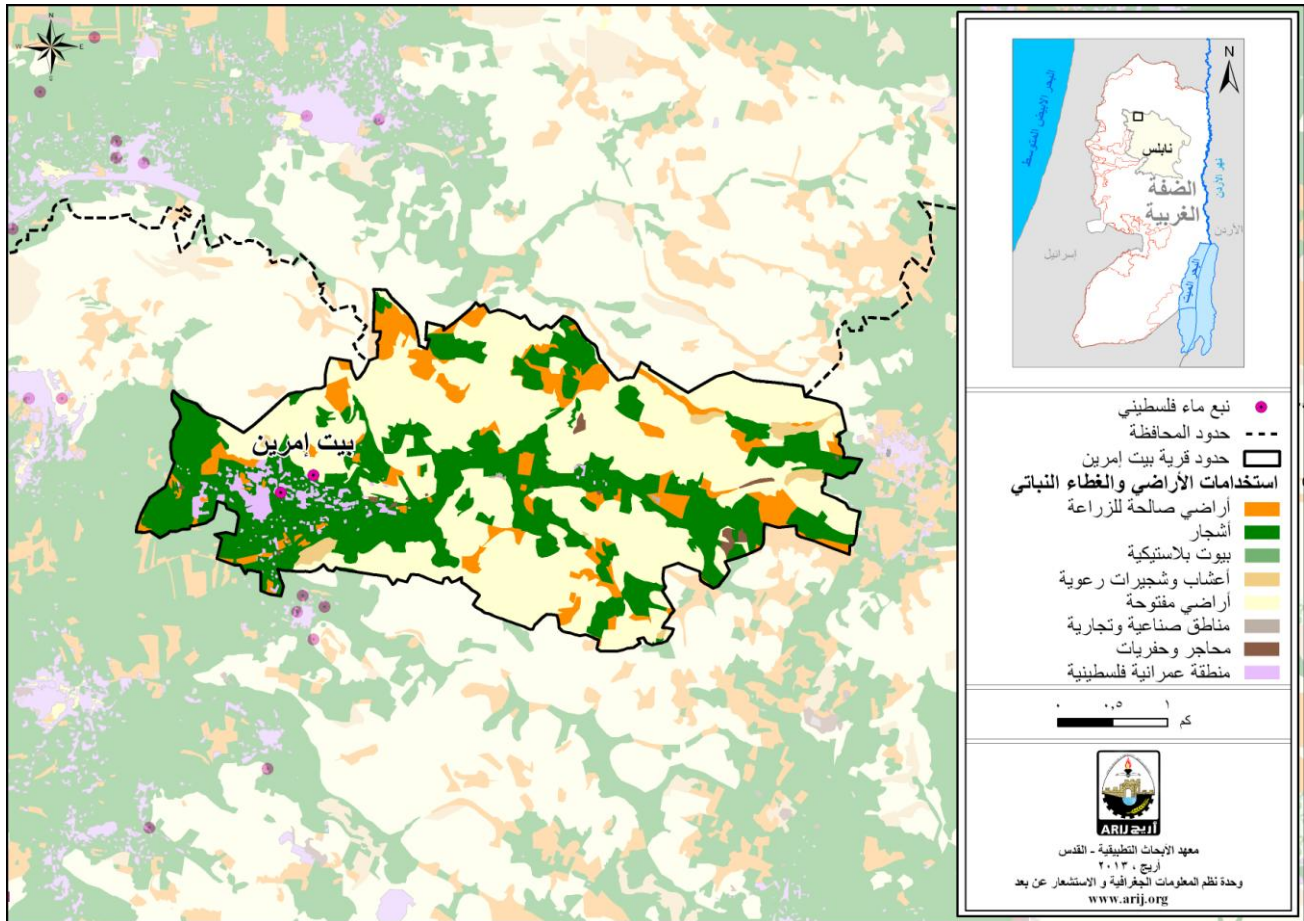
تبلغ مساحة قرية بيت إمرين حوالي 12,231 دونما، منها 5,588 دونم هي أراض قابلة للزراعة و276 دونما أراض سكنية (أنظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية بيت إمرين (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (5,588)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	79	6,289	0	0	1,208	172	1	4,207	276	12,231

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية بيت إمرين



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيت إمرين. وتعتبر البندورة والكوسا واليامية والفول الأخضر أكثر الأنواع زراعة في القرية (مديرية زراعة نابلس، 2010).

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية بيت إمرين (المساحة بالدونم)

الخضراوات الثمرية		الخضراوات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضراوات أخرى		المجموع	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
6	3	0	0	0	3	0	0	0	0	6	6

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية بيت إمرين. وتشتهر بيت إمرين بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 5,195 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية بيت إمرين (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	5,195	0	0	0	187	0	32	0	250	0	69	0	5,733

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت إمرين، فإن مساحة الحبوب تبلغ 165 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية بيت إمرين (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهاة		محاصيل أخرى		المجموع	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	165	0	2	0	29	0	1	0	125	0	0	0	9	0	331

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 4% من سكان قرية بيت إمرين يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي بيت إمرين، 2013) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية بيت إمرين

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البعال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
2	1,370	380	0	0	0	0	0	0	146

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 43 كم طرق زراعية (مجلس قروي بيت إمرين، 2013) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية بيت إمرين وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	10
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	3
صالحة لمرور الدواب فقط	30
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي الباذان، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية بيت إمرين بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي بيت إمرين، 2013)، منها:

- عدم توفر رأس مال لدى المزارعين.
- ارتفاع أسعار الأعلاف والمدخلات الزراعية الأخرى.
- عدم توفر أبار جمع مياه زراعية.
- قلة الطرق الزراعية.
- قلة الدعم المقدم من قبل المؤسسات المحلية والدولية للقطاع الزراعي.
- صعوبة تسويق المنتجات الزراعية.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية بيت إمرين عدة مؤسسات حكومية، منها: شعبة بريد ومركز شرطة. كما يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي بيت إمرين، 2013)، منها:

- **مجلس قروي بيت إمرين**: تأسس عام 1970 م، وتمّ ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **جمعية مدرسة الأمهات**: تأسست عام 2007 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بشؤون الأمهات، وتقدم لهنّ دورات متنوعة في الإرشاد النفسي والتثقيف الصحي والتعليم المساند.
- **جمعية بيت إمرين النسوية**: تأسست عام 2003 م، من قبل وزارة الداخلية، بهدف تنظيم دورات في التصنيع الغذائي والتطريز والتثقيف الصحي وغيرها.
- **نادي شباب بيت إمرين الرياضي**: تأسس عام 2002 م، من قبل وزارة الشباب والرياضة، يعنى بالشباب، وينظم فرق رياضية وفنية ودورات تدريبية في عدة مجالات كالحاسوب واللياقة البدنية وغيرها.
- **جمعية المرأة للعمل الاجتماعي**: تأسست عام 1996 م، وتمّ ترخيصها لاحقا من قبل وزارة الداخلية، بهدف تنظيم أيام عمل تطوعية ورحل ودورات تدريبية متنوعة.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية بيت إمرين شبكة كهرباء عامة منذ عام 1985 م. تعتبر الشركة القطرية الاسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع مشكلة هامة في مجال الكهرباء، تتمثل في ضعف التيار الكهربائي لعدم وجود محولات كهربائية كافية. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 70% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي بيت إمرين، 2013).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية بيت إمرين 3 باصات عامة، و7 تاكسيات تنقل المواطنين. وفي حال عدم وجود وسائل مواصلات في التجمع فإن تنقل سكان التجمع يكون من خلال السيارات الخاصة، أو من خلال مكتب تاكسي بيت إمرين. (مجلس قروي بيت إمرين، 2013). وتعتبر قلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها، من أهم العوائق أمام تنقل الركاب والمسافرين إلى المدن والتجمعات المجاورة (مجلس قروي بيت إمرين، 2013). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 9 كم من الطرق الرئيسية و20 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي بيت إمرين، 2013)(أنظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية بيت إمرين

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
0	7	1. طرق جيدة ومعبدة.
10	2	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
10	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي بيت إمرين ، 2013

المياه

يتم تزويد سكان قرية بيت إمرين بالمياه من خلال مصادر خاصة متمثلة بالآبار والينابيع المتوفرة في القرية، وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 1977م، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 85% (مجلس قروي بيت إمرين، 2013).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2012 حوالي 108,000 متر مكعب/ السنة (مجلس قروي بيت إمرين، 2013)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية بيت إمرين حوالي 95 لتراً/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية بيت إمرين لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 50% (مجلس قروي بيت إمرين، 2013)، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية بيت إمرين 47 لتراً في اليوم (مجلس قروي بيت إمرين، 2013). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية بيت إمرين ثلاثة ينابيع مياه يتم استخدامها لتزويد سكان القرية بالمياه، بالإضافة إلى 100 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار وخزانان للمياه العامة بسعة 100 متر مكعب لكل منهما (مجلس قروي بيت إمرين، 2013). ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 5 شيكل/متر مكعب (مجلس قروي بيت إمرين، 2013).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية بيت إمرين شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي بيت إمرين، 2013). واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 118 متراً مكعباً، والتي تعادل 43.2 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 38 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للنفايات الصلبة لمنطقة نابلس الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكل/البيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس قروي بيت إمرين، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية بيت إمرين من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمحلات التجارية في أكياس بلاستيكية أمام المنازل والمحلات ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس المشترك بواقع ثلاث مرات في الأسبوع، ونقلها

بواسطة سيارة النفايات إلى مكب زهرة الفنجان والذي يبعد 20 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب بدفنها بطريقة صحية (مجلس قروي بيت إمرين، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية بيت إمرين 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 2.2 طن، أي بمعدل 800 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية بيت إمرين كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

قطاع المياه

- ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه والتي تصل الى 50%.
- تلوث مياه الشبكة في القرية بسبب المياه العادمة المتسربة من الحفر الامتصاصية من البيوت في القرية وذلك بسبب اهتراء وقدم شبكة المياه.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

تعاني قرية بيت إمرين من عدم توفر حاويات لجمع النفايات في القرية حيث يقوم المواطنون بجمع النفايات وتركها أمام المنازل لحين قيام سيارة النفايات بجمعها بواقع ثلاث مرات أسبوعياً من يسبب تراكمها في الشوارع وأمام المنازل وتجمع الحشرات والحيوانات الضالة. أما فيما يتعلق بعملية التخلص من النفايات الناتجة فلا تعاني القرية من مشاكل حيث يقوم المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم القرية ومعظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الوضع الجيوسياسي في قرية بيت امرين

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية بيت امرين إلى مناطق (أ) و (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 11,950 دونما (97.7% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (أ) وهي المناطق التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة (أمنياً وإدارياً)، فيما تم تصنيف ما مساحته 225 دونما (1.8% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية و تبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 56 دونما (0.5% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها الا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في قرية بيت امرين يتمركزون في المناطق المصنفة (أ) (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية بيت امرين اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	11,950	97.7
مناطق ب	225	1.8
مناطق ج	56	0.5
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	12,231	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

قرية بيت امرين وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

بالرغم من عدم وجود مستوطنات ومعسكرات إسرائيلية مقامة على أراضي قرية بيت امرين في الوقت الحالي، إلا أن هذه القرية الفلسطينية لم تسلم من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، فالمستوطنات والمعسكرات والحواجز العسكرية الإسرائيلية ليست بعيدة عنها، حيث لم يسلم مواطنو القرية من الاعتقالات والمداهمات، كما وتأثروا كثيراً خلال فترة الانتفاضة الثانية وما بعدها من إقامة الحواجز العسكرية التي عملت على قطع التواصل الجغرافي ما بين المناطق الفلسطينية، وخصوصاً حاجز "شافيه شومرون" الدائم المقام على الطريق الرابط بين محافظتي نابلس وجنين، وحاجز عصيرة الشمالية غير الدائم المقام على الطريق الذي يربط مدينة نابلس وقراها الشمالية، حيث كانت هذه الحواجز العسكرية موقعاً مهماً من مواقع التنكيل بالفلسطينيين وقامت قوات الاحتلال مؤخراً بإزالتها.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية بيت إمرين

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي بيت إمرين بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذها مجلس قروي بيت إمرين خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء جدران استناديه	بنية تحتية	2008	مؤسسة كوبي
مشروع توسيع شبكة الكهرباء العامة	بنية تحتية	2010	مجلس قروي بيت إمرين
مشروع إنشاء مدرج من الباطون	بنية تحتية	2012	UN
مشروع تعبيد شارع المدرسة	بنية تحتية	2012	مجلس قروي بيت إمرين
مشروع تعبيد طريق الحفيره	بنية تحتية	2013	مجلس قروي بيت إمرين

المصدر: مجلس قروي بيت إمرين، 2013

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي بيت إمرين، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي بطول 300 كم.
2. الحاجة إلى إعادة تأهيل شبكة المياه بطول 4 كم.
3. الحاجة إلى تأهيل وتعبيد الطرق الداخلية بطول 6000 متر.
4. الحاجة إلى بناء خزان مياه بحجم 500 كوب.
5. الحاجة إلى إنشاء جدران استناديه للطرق العامة بطول حوالي 500 متر.
6. الحاجة إلى بناء طابق لمدرسة البنات.
7. الحاجة إلى توفير آبار زراعية ومنزلية عدد 100 بئر.
8. الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 5 كم.
9. الحاجة إلى إنشاء ملعب رياضي ومنتزه عام.
10. الحاجة إلى حاويات عدد 300 حاوية.
11. الحاجة إلى شق وتعبيد طريق بيت إمرين وجبع.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية بيت إمرين

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			55 [^] كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			10 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			4 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه		*		500 م ³
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			15 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			200 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			إضافة غرفة مختبر للمركز القائم
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة أساسية للبنات
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			بناء غرف صفية لمدرستي البنات والبنين
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية		*		400 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			50 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			200 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فله	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
احتياجات أخرى					
1	مشروع إنشاء حديقة عامة للأطفال.				
2	مشروع إنشاء ملعب رياضي للشباب.				

[^] 2 كم طرق رئيسة، 20 كم طرق داخلية و 33 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي بيت إمرين، 2013

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي بيت اميرين، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين